الباب الاول

مقدمة

أ. خلفية البحث

لقد وهب الله سبحانه وتعالى الإنسان إحدى النعم الكبرى وهي اللغة. واللغة هي وسيلة من الوسائل الاتصالية، بها يستطيع الإنسان أن يعبّر عمّا يعرفه وعمّا يريده فلذلك يدل على أن لها دور هآمّ فى الحياة. وإن اللغة في هذا العالم كثيرة ومتنوعة وهي مختلفة من حيث ألفاظها وأصواتها ومفرداتها وغيرها. ولها خصائص خاصة، وتُعرف الخصائص من القول والأسلوب والكلام وقواعد اللغة وأصوات الحروف والرومز. ومن إحدى اللغات التي لها خصائصها الخاصة هي اللغةالعربية.

إن اللغة العربية هي من إحدى اللغات العالمية التي لها أهمّية كبرى، فهي اللغة السادسة في العالم الآن،لا تقلّ من تسع وعشرين بلدا يستخدم العربية لغة رسمية وطنية، و يستخدمها ثلاثمائة مليون ناطقا تقريبا.[1]

كانت اللغة العربية ليست غريبة عند المسلمين، لأنهم يستخدمونها كل يوم في صلاتهم وعند قراءة القرآن الكريم. لذلك نعرف أن مكانة اللغة العربية ضرورية بين المسلمين،

[1]رحب عبد الجواد إبراهيم، المدخل الى تعلم العربية، (دار الآفاق العربية :2003) ص 2

وصار تعلم اللغة العربية مهما لأنها لغة دينية.واللّغة العربية هي اللّغة الّتى تستعملها فى أيامنا أمّة المسلمين لتعلّم علوم الدّين و اعتماد بالقرآن و أحاديث النّبى صلّى الله عليه و سلّم.

وكانت اللغة العربية غنية من حيث الصيغ والمعانى. للعربية خصائص كثيرة يضيق المجال عن حصرها ومن أهمها: الخصائص الصوتية والاشتقاق وخصائص الكلمة العربية (الشكل والهيئة أو البناء والصيغة أوالوزن) والتعريب وخصائص معاني الألفاظ العربية.

واللّغة العربية هي لغة القرآن الكريم الّتي قرّرها الله من أوّل نزوله ثمّ يوحيه بها إلى رسوله محمّد صلّى الله عليه و سلّم.وها هو ذو أهمّ من تعلّم القرآن و فهم اللّغة العربية لأمّة المسلمين. لانستطيع أن نفهم القرآن الكريم إلاّ بفهم اللّغة العربية.إن للقرآن مكانة عظمى عند المسلمين، وأصبح القرآن كتابا يقرؤونه ويحفظونه في شتى أنحاء العالم من الطفولة إلى الشيوخة و يتعلمونه. وهو منبع العلم ومصدر الأحكام لهم. ومع أن القرآن الكريم نُزل باللغة العربية فيجب علينا أن نفهم اللغة العربية فهما جيدا وسيلة لفهم الآيات العزيزة والإسلام كآفة.

وقد صدق شيخ الإسلام ابن تيميّة رحمه الله، بقوله كما نقله محمّد نعمان الدّين : إنّ نفس اللّغة العربيّة من الدّين، ومعرفتها فرض واجب وإنّ فهم الكتاب والسنّة فرض، ولايفهم إلاّ بفهم اللّغة العربيّة، وما لا يتم الواجب إلاّ به فهو واجب[2].

والقرآن كتاب كامل ومعجزة أبديّة، فيه علوم كثيرة. كما قال الله تعالى :" وما من دآبة فى الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلاّ أمم أمثالكم، ما فرّطنا فى الكتاب من شيئ، ثمّ إلى ربّهم يحشرون " (الأنعام 38).

هذا هو القرآن الكريم الذي يهدى الناس من الظلمات إلى النور لنيل السعادة في الدّآرين. فعلينا أيها المسلمون أن نبعد عمّا ذمّنا الله تعالى به وأن نأتمر بما أمرنا به . قال الله تعالى: "كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أ هل الكتاب لكان خيرا لهم، منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون." (ال عمران :110).

ولفهم معنى القرآن الكريم وجب علينا أن نتعلّم مجال العلوم، فيما يلى علم البلاغة، وهي في اللّغة الإندونيسيّة علم الأدب تحتاج لترجمة القرآن الكريم، لأن لغة القرآن لغة أدبيّة. وفيها معنى المجمل ومعنى المضمر في النصّ المكتوب. إذن، لتعلّم قواعد اللّغة العربيّة لابدّ من أن يتعلّم علم البلاغة.

---

[2]محمّد نعمان الدين الندوي،جصائص اللغة العربية، (بيروت : دار إبن كثير،2005م)، ص 8

ووجدنا كثيرا من المعاني فى القرآن الكريم صعبة لفهمها، مثل معنى الإنشاء الطلبي وأنواعها وهي الأمر، والنهي، والاستفهام، والنداء، والتمنى. فهذه الأساليب جميعا تتطلب بشيئ غير حاصل وقت الطلب. وقد خرجت هذه الأساليب عن معناها الأصلي إلى معان أخرى. مثلا في صيغة الأمر " قال أبو الطيب في مدح سيف الدولة :

كذا فليسر من طلب الأعادي ومثل سراك فليكن الطّلاب

وصيغة الأمر في هذا المثل لايريد تكليفا ولا يقصد إلى الإلزام، وإنما ينصح لمن ينافس سيف الدّولة ويرشدهم إلى الطريق المثلى في طلب المجد وكسب الرفعة، فالأمر هنا للنصح والإرشاد لا للإيجاب والإلزام. فأساليب الإنشاء الطلبي ومعانيها متنوعة.

مثل آخر من صيغة النهى :

قال الله تعالى : ((ربنا لا تؤاخذنا إن نسينآ أو أخطأنا)) معنى النهى فى هذه الأية لم يستعمل فى معناه الحقيقي وهو طلب الكف من الأعلى إلى الأدنى، ولا يمكن أننا ننهى الله سبحانه وتعالى، وقد يخرج معنى النهى من معنى الحقيقي إلى معنى الإرشاد.

فاختارت الباحثة في هذا البحث بموضوع " أساليب الإنشاء الطّلبي ومعانيها في سورة القصصوتضمينها في تدريسالبلاغة ". لأننا كطلاب فى قسم اللغة العربية لا نفهموه جيدا عن الإنشاء الطلبي وأنواعها ومعانيها.

ب. تركيز البحث

أساليب الإنشاء الطلبي ومعانيها فى القرآن الكريم سورة القصص وتضمينها فى تدريس البلاغة

ج. فرعية البحث

1. أنواع إنشاء الطّلبي في سورة القصص ؟
2. صيغ إنشاء الطّلبي ومعانيها في سورة القصص؟

د. أسئلة البحث

1. ما هي أنواع إنشاء الطّلبي في سورة القصص ؟
2. كيف صيغ إنشاء الطّلبي ومعانيها في سورة القصص ؟

د. فوائد البحث

بعد انتهاء البحث ترجو الباحثة من هذا البحث أن تعطي الفوائد منها :

1. للباحثة : أن هذا البحث يستطيع آن يعطي العلوم والمعارف وخاصة في علم البلاغة وفهمها فهما عميقا
2. لمعلّمين في قسم اللغة العربية : تشجيع المعلمين في قسم اللغة العربية على تنمية معارفهم وترقية مهارتهم التعليمية حتى يستطيعوا ان يعلموا طلابهم بطرق حسنى
3. لطلاّب اللغة العربية : أن هذا البحث يستطيع آن يزوّدهم الفهم عن أساليب الإنشاء الطّلبي في سورة البقرة في علم البلاغة
4. للقارئ : أن هذا البحث يستطيع أن يزيد من الثقافة العلمية للغة العربية خاصة في الأساليب البلاغية
5. أن يكون هذا البحث مفيدا كثيرا عندنا لزيادة علومنا و معرفتنا ويكون إحدى المراجع لعلم البلاغة
6. و أن يكون هذا البحث مفيدا لسائر الطلاب و الطالبات فى قسم اللغة العربية

الباب الثاّنى

الدراسات النظرية وتنظيم الأفكار

فى هذا الباب الباحثة ستبحث عن الدراسات النظرية وتنظيم الأفكار

1. الدراسات النظرية

أنّ هذا الباب سيبحث فيه الأساس من البحث، وهي الدراسات النظرية. أما الدراسات النظرية التى ستتمّ شرحها فى هذا الباب فهى النظرية المتعلقة والمرتبطة بالموضوع، منها مفهوم البلاغة، مفهوم الإنشاء الطلبي ومعانيها، مفهوم القرآن الكريم وسورة القصص، ومفهوم تدريس البلاغة.

أ. مفهوم البلاغة

البلاغة لغة مصدر من "بلغ-يبلغ-بلاغة" بمعنى الوصول والانتهاء,[3]. وفي كنز الطلب "بلغ"(بلاغة) صار بليغا اي فصيحا[4]. كما في معجم الوسيط "بلغ"(بلاغة) :فصُح وحسُن بيانه[5]. وفي المفردات في غريب القرآن "بلغ:البلوغ والبلا غ" الانتهاء إلى أقصى القصد والمنتهى مكانا كان أو زمانا أو أمرا من الأمور المقدرة[6].

---

[3] حفنى ناصف ومحمد بك دياب والشيخ مصطفى طموم ومحمود أفندي عمر وسلطان محمد، قواعد اللغة العربية (سماراج: المكتبةالعلوية)،ص104

[4] لجنة الناشر ، كنز الطلاب، (بيروت : دار الراتب الجامعية)، ص 82

[5] ابراهيم مصطفى وحامد عبد القادر وأحمد حسن الزيات ومحمد على النجار ، المعجم الواسيط، (استنبول : المكتبة الاسلامية)،ص

[6] أبو الفاسم الحسين بن محمد، المفردات في غريب القرآن، (بيروت : دار المعرفة)، ص 60

وأما البلاغة في الاصطلاح فهي فن من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطرى ودقة إدراك الجمال وتبين الفروق الخفية بين صنوف الأساليب[7]. وقال عبد السميع الذى يقوّى معنى البلاغة وهو أن البلاغة هي المبحث الأسلوبي من النقد الأدبي,ومن ثم فهي أصل هام منأصوله ومعيار ذو شأن من معاييره، فالنقد فيدراسته للعمل الأدبيّ يعتمد على مجموعة من المقايس والأصول، منها ما يتصل باللغة ومنها ما يتصل بالعروض ومنها ما يتصل بالبلاغة[8]. وأيضا قال عبد العزيز عن البلاغة، أنّه قال : البلاغة، الفهم والإفهام وكشف المعاني ومعرفة الإعراب والاتساع في اللفظ والسداد في النظم والمعرفة بالقصد والبيان في الأداء وصواب الإشارة وإيضاح الدلالة والمعرفة بالقول والاكتفاء بالاختصار عن الإكثار وإمضاء العزم على حكومة الاختيار[9]. وقال أيضا ابن المقفع الذى يبيّن بأن البلاغة اسم جامع لمعان تجرى فى وجوه كثيرة منها ما يكون فى السكوت، ومنها ما يكون فى الاستماع، ومنها ما يكون فى الإشارة، ومنها ما يكون فى الحديث، ومنها ما يكون فى الاحتجاج، ومنها ما يكون جوابا، ومنها ما يكون ابتداء، ومنها ما يكون شعرا، ومنها ما يكون سجعا وخطبا، ومنها ما يكون رسائل[10].

---

[7] على الجارم ومصطفى امين ، مرجع السابق، ص 8

[8] عبد السميع حسونة, البلاغة العربية في ضوء القران, (المنيا: كلية دار العلوم,د.ت),ص 6

[9] عبد العزيز عتيق, مرجع السابق,ص 10

[10] السيد أحمد الهاشمى، جواهر البلاغة فى المعانى و البيان و البديع، (بيروت : دار الفكر)، ص 36

من التعاريف السابقة يمكن تلخيصها بأن البلاغة هي فنّ من الفنون لمعرفة كيفية إلقاء الكلام بعبارة فصيحة وبليغة ويعتمد على وضوح المعنى وبيانه حتى تكون أعمق تأثيرا فى نفس المتلقى.

ب. أنواع البلاغة

و قال الهاشمي أن علم البلاغة لها أنواع منها : علم البيان هو علم يبحث عن أصول و قواعد يُعرف به إيراد المعنى الواحد، بطرق يختلف بعضها عن بعض، فى وضوح الدّلالة العقلية على نفس ذلك المعنى، و أمّا علم المعانى هو علم يبحث عن أصول و قواعد يُعرف به كيفية مُطابقة الكلام لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الّذى سيق له، و علم البديع هو علم يُعرف به الوجوه و المزايا التى تزيد الكلام حسناً و طلاوةً، و تكسوه بهاءاً و رونقاً، بعد مطابقته لمقتضى الحال، ووضوح دلالته على المراد لفظا ومعنى[11].

وبعد قرأت الباحثة من كتب البلاغة وجدت أن مباحث فى علم البيان كثيرة منها : التشبيه، الحقيقة والمجاز، الكناية. ومباحث علم البديع كثيرة أيضا منها : المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية. والمحسنات اللفظية وتتكون من الجناس، والإقتباس، والسجع. والمحسنات المعنوية تتكون من التورية، والطباق، والمقابلة، وحسن التعليل، وتأكيد المدح بما يشبه الذم

[11]السيد أحمد الهاشمى، مرجع السابق، ص 244،45،360

وعكسه، وأسلوب الحكيم. وأيضا مباحث فى علم المعاني كثيرةمنها :كلام الخبر، كلام الإنشاء، القصر، الفصل و الوصل، الإيجاز والإطناب والمساواة. فالخبر ما يصحّ أن يقال لقائله إنّه صادق فيه أو كاذب، فإن كان الكلام مطابقا للواقع كان قائله صادقا، وإن كان غير مطابق له كان قائله كاذبا. والإنشاء ما لا يصحّ أن يقال لقائله إنّه صادق فيه أو كاذب. وينقسم الإنشاء إلى نوعين : إنشاء طلبي و إنشاء غير طلبي. فالإنشاء الطّلبي هو ما يستدعي مطلوب غير حاصل وقت الطّلب، ويكون بالأمر والنهي والاستفهام والتمنّي والنّداء. والإنشاء غير الطّلبي هو ما لا يستدعي مطلوبا، وله صيغ كثيرة منها : التّعجّب والمدح والذّم و القسم وأفعال الرجاء وكذلك صيغ العقود. والآن الباحثة ستبحث عن الباب من الكلام اللإنشائية من الطّلبي ومعانيها من علم المعاني.

ج. مفهوم الإنشاء الطلبي ومعانيها

قال عبد المجيد الإنشاء هو الكلام الذى لا يحتمل الصدق والكذب لذاته، لأنه ليس له واقع خارجي فيحكم عليه قياسا على هذا الواقع[12].وقال عبد العزيز أن الإنشاء هو الكلام الذى لا يحتمل صدقا ولا كذبا، لأنه لا يخبر بحصول شيئ أو عدم حصوله فيكون له واقع خارجي يطابقه أو لا يطابقه وإنما هو طلب على سبيل الإيجاب[13]. وهناك فرق بين قول عبد العزيز وقول عبد القادر، أنه قال : الإنشاء لا يحتمل صدقا ولا كذبا، لأن مضمون الكلام لا يحصل ولا يتحقق إلا إذا تلفظت به، أي أن مدلوله متوقف على النطق به[14]. ومثل من الإنشاء كما قال خالد بن صفوان ينصح ابنه : ((دع من أعمال السّر ما لا يصلح لك فى العلانية)). من مثل سابق كلام لا يحتمل الصدق الكذب، لأنه لا يعلمنا بحصول شيئ أو عدم حصوله، وإنما هو يأمر.

وتعريف من الإنشاء الطلبي كما قال عبد العزيز هو ما يطلب به حصول شيئ لم يكن موجودا عند الطلب ويشمل من الإنشاء الطّلبي منها : الأمر والنهى والاستفهام والتمنى والنداء[15]. وقال الهاشمي أن الإنشاء الطلبي هو الذي يستدعي مطلوبا غير حاصل في اعتقاد

---

[12] وليد عبد المجيد ابراهيم، علم المعانى فى البلاغة العربية، (مكتبة معهد العلوم الاسلامية، 2002م)، ص 25

[13] عبده عبد العزيز قلقيلة، البلاغة الاصطلاحية، (القاهرة : دار الفكر العربي، 1991م)،ص 146

[14] عبد القادر حسين، فنّ البلاغة، (بيروت : مكتبة معهد العلوم الاسلامية)، ص 111

[15] عبده عبد العزيز قلقيلة، مرجع السابق، ص 147

المتكلم وقت الطلب وأنواعه خمسة وهي الأمر والنهى والاستفهام والتمنى والنداء[16]. وقال عبد السلام أن الإنشاء الطلبي هو ما يستلزم مطلوبا ليس حاصلا وقت الطلب[17].

من التعاريف السابقة تلخص الباحثة أن الإنشاء الطلبي هو الذي ما يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب. وأنواعه خمسة : وهي الأمر والنهى والاستفهام والتمنى والنداء.

(1) الأمر

أ. مفهوم الأمر

قال معلوف الأمر لغة: مصدر أمر وهو طلب منه شيئ[18].كما قال ابراهيم فى معجم الواسيط : الأمر هوطلب منه فعل فى المستقبل.[19] ثمّ قال أبو القاسم أنّ الأمر : الشان وجمعه امور وهو لفظ عام للأفعال والأقوال كلها[20].

والأمر في الاصطلاح كما قال فيصل هو إذا لم يفعله المأمور به يسمى المأمور به عصيا وهو عند علماء البلاغة الطلب الجازم على وجه الاستعلاء ممن هو دون الأمر[21]. ثمّ

---

[16] سيد احمد الهاشمي، مرجع السابق، ص 64
[17] عبد السلام محمد هارون، الأساليب الإنشائية، (مكتبة الخاتر، 1979)، ص 13
[18] لوس معلوف , المنجد في اللغة والأعلام, (بيروت : المكتبة الشرقية , 1986 م)، ص 17
[19] ابراهيم مصطفى وحامد عبد القادر وأحمد حسن الزيات ومحمد على النجار ، المعجم الواسيط، مرجع السابق، ص 50
[20] أبي القاسم الحسين بن محمد، مرجع السابق، ص 24
[21] أبو عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشدي، تسهيل البلاغة، (الاسكندرية : دار القمة)، ص 7

قال حميد أنّ الأمر هو طلب الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء[22].وقالا فوّال وشمس الدين الأمر هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام.[23]

واعتماد على التعريفات السابقة تلخص الباحثة أن الأمر طلب منه فعل شيئ على وجه الاستعلاء والإلزام، كما قال الله تعالى : (ياأيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا). وقال الأب لإبنه : يابني لاتشرك بالله.

لقد قسم عبد العزيز قلقيلة الأمر إلى قسمين : الأمر الحقيقى والأمر البلاغي. فالأمر الحقيقى هو طلب الفعل على سبيل الاستعلاء والإلزام كقوله تعالى مخاطبا للمؤمنين " واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة". فقد جاء فعل الأمر في المثال السابق على سبيل الاستعلاء أولا, وعلى سبيل الإلزام ثانيا. وهو لذلك من نوع الأمر الحقيقي الذي يمكن أن نعرفه بأنه طلب الفعل على سبيل الاستعلاء وعلى سبيل الإلزام.[24]

وأما الأمر البلاغي فهو إذا اختل الشرطان السابقان كلاهما أو أحدهما لم تدل صيغ الأمر على معانيها الحقيقة. وإنما تدل على معان بلاغية نهتدي إليها بذوقنا وبسياق الكلام

---

[22] حميد آدم ثويني، البلاغة العربية، (الأردن : دار المناهج، 2007 م)، ص 88

[23] إنعام فوّال عكاوي و أحمد سمش الدين، المعجم مفصل في علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية 1417 ه 1996 م)، ص 21

[24] عبد العزيز قلقيلة ، مرجع السابق، ص 152

وقرائن الأحوال[25].وقال وليد عبد المجيد :أن الأمر البلاغي أي الجازي لا يكون فيه الطلب على وجه الاستعلاء والإلزام. ويعرف ذلك من طبيعة المناسبة التى يقال فيها[26].

ب. صيغ الأمر

ينقسم عمر بن علوى أن صيغ الأمر أربعة : فعل الأمر، المضارع المقرون بلام الأمر، المصدر النائب عن فعل الأمر، و اسم فعل الأمر[27]. ويعرف عبد السلام للأمر أربعة صيغ : فعل الأمر، المضارع المقرون بلام الأمر، المصدر النائب عن فعل الأمر، و اسم فعل الأمر[28]. ثم قال عباس أنّ الأمر صيغ أربع : فعل الأمر، المضارع المقرون بلام الأمر، المصدر النائب عن فعل الأمر، و اسم فعل الأمر[29].

تلخص الباحثة من الأراء السابقة أنّ الأمر ينقسم إلى أربع صيغ وهي فعل الأمر، المضارع المقرون بلام الأمر، المصدر النائب عن فعل الأمر، و اسم فعل الأمر.

1. **فعل الأمر** :

وهو ما دلّ على طلب الوقوع الفعل من الأعلى ألى أدنى كقول الله تعالى لمريم : (فكلى واشربى وقرى عينا فإما ترين من البشر أحدا). وايضا كقول الله تعالى : (ياأيها الذين

---

[25] عبد العزيز قلقيلة ، نفس المرجع، ص152

[26] وليد عبد المجيد ابراهيم، نفس المرجع، ص 86

[27] عمر بن علوى بن أبي بكر الكاف، البلاغة ، (بيروت : دار المنهاج، 2006م)، ص 81

[28] عبد السلام محمد هارون، أساليب الإنشائية، (مكتبة الخاتجر، 1979م)، ص 14

[29] فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وافنانها، (الاردن : دار الفرقان لنشر والتوزيع، 1997م)، ص 149

آمنوا قواأنفسكم وأهليكم نارا)، و (قوا) فعل الأمر من "وقى" وهو لفيف مفروق. وأيضا مثل قول الأم لإبنه : يا بني اذهبْ إلى مدرسة بسرعة !

2. **المضارع المقرون بلام الأمر** :

كقول الله تعالى : (فليعبدوا رب هذا البيت. الذى أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف).

3. **المصدر النائب عن فعل الأمر** :

كقول الله تعالى : (وبالوالدين إحسانا) وقوله تعالى : (فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب).

4. **اسم الفعل الأمر** :

هو الذى يدل على معنى فعل الأمر، ولا يوجد علامته كياء المخاطبة أو واو الجماعة كقول الله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم). ف (عليكم) اسم فعل أمر بمعنى (الزموا). وايضا صَهْ بمعنى (اسكت)، رُوَيْدَ بمعنى (أمهل)، أليْكَ الكِتاب بمعنى (خُذْهُ)، إيْهِ بمعنى (زدني منه).

ج. خروج صيغ الأمر عن معناها الحقيقي إلى معان أخرى

قال عمر بن علويّ فى كتابه أن صيغ الأمر قد تخرج عن معناها الأصلي ألى معان أخرى، تستفاد سياق الكلام وقرائن الأحوال كالدعاء، والإلتماس، والإرشاد، والتهديد، والتعجيز، والإباحة، والتسوية، والتخيير، والتعجب، والتّمنى، والإهانة[30]. وقال عبد السلام قد يأتى الأمر لمعان أخر منها الإلتماس، والدعاء، والتمنى، والتعجيز، والتهديد، والتحقير، والتسوية، والإباحة، والإمتنان[31]. ثم قال عباس خروج صيغة الأمر عن دلالتها الأصلية كالدعاء، والإلتماس، والإرشاد، والاعتبار، والإباحة، والتسوية، والتخيير، والدوام، والتأديب، والتعجب، والتّمنى، والتهديد، والتعجيز، والإمتنان[32].

بناء على المفاهيم السابقة تلخص الباحثة أن صيغ الأمر قد تخرج عن معناها الحقيقيّ ألى معان أخرى كالدعاء، والإلتماس، والإرشاد، والتهديد، والتعجيز، والإباحة، والتسوية، والتخيير، والتعجب، والتّمنى، والإهانة، والتحقير، والإمتنان، والاعتبار، والدوام، والتأديب. وبالتالي نموذجا لكل قسم من خروج صيغة الأمر عن معناها الحقيقي ألى معان أخرى.

1. الدعاء

---

[30] عمر بن علوي بن أبي بكر الكاف، البلاغة، نفس المرجع، ص 82
[31] عبد السلام محمد هارون، أساليب الإنشائية، نفس المرجع، ص 15
[32] فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وافنانها، نفس المرجع، ص 150

وهو يتحقق إذا كان الأمر من أدنى إلى أعلى كقول العبد مخاطبا ربّه : ((افتح لى أبواب الرزق واجعلنى من المقبولين))، ومنه : ((ربّ اشرح لى صدرى، وبسر لى أمرى، واحلل عقدة من لسانى يفقهوا قولى)).

2. الالتماس

وهو يتحقق إذا كان الأمر موجها إلى مساو كقول محمود سامى البارودى :

يا نديمى من سرنديب كفا عن ملامى وخليانى ومابى

3. الإرشاد

وهو يتحقق إذا كان الأمر قد أمر بما يرشد إلى أخر، كقول الله تعالى : ((إذا تداينتم بدين ألى أجل مّسمّى فاكتبوه)).

4. التمنى

وهو يتحقق إذا كان الأمر موجها إلى ما لا يعقل، كقول امرئ القيس :

ألا أيها الليل الطويل ألا انجلى يصبح وما الإصباح منك بأمثلٍ

5. التعجيز

وهو أمر المخاطب بما يعجز عنه إظهارا لضعفه عن القيام به، كقول الله تعالى : ((يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان)).

6. الاعتبار

كقول الله تعالى : ((قل سيروا فى الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق)).

7. الدوام

كقول الله تعالى : ((اهدنا الصراط المستقيم))

8. التأديب

كقول صلى الله عليه وسلم : يا غلام ! سمّ الله وكل بيمينك وكل مم يليك

9. التهديد

وذلك إذا كان الأمر قد أمر بما هو غير راض عنه، كقول الله تعالى : ((اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير)). وقول الله تعالى : ((قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار)).

10. الإباحة

وهي تتحقق إذا كان المخاطب يتوهم أن المأمور به محظور عليه فيكون الأمر إذنا له بفعله ولا حرج عليه فى تركه، وقد استحسن القزوينى فى التمثيل لها قول كثير :

أسيئى بنا أو أحسنى لا ملومة لدينا ولا مقلية إن تقلت

ثم مضى فعلق عليه بقوله : اي لا أنت ملومة ولا مقلية، ووجه حسنه إظهار الرضا بوقوع الداخل تحت لفظ الأمر حتى كأنه مطلوب، اى مهما اخترت فى حقى من الإساءة والإحسان فأنا راض به غاية الرضا.

11. التسوية

وهي تتحقق إذا كان المخاطب بصيغة الأمر يتوهم رجحان أحد الشيئين على الآخر كقول الله تعالى : ((أنفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم)). وقوله تعالى : ((اصبروا أو لا تصبروا)).

12. الإهانة

وهى تتحقق باستعمال صيغة الأمر فى مقام عدم الاعتداد بشأن المأمور وبدون قصد من الأمر إلى فعل ما أمر به. والمأمور به فى الإهانة يكون خسيسا أولا، وغير مقدور عليه ثانيا كقوله تعالى : ((كونوا حجارة او حديدا)).

13. التحقير

قيل هو قريب من الإهانة، وقيل هو بمعنى واحد. كقول الله تعالى على لسان موسى لسحرة فرعون ((ألقو ما أنتم ملقون)).

14. التخيير

وهو يتحقق إذا كان الأمر مقصودا به تخيير المخاطب بين شيئين أو أكثر مع عدم السماح له بالجمع بين هذين الأمرين أو بين هذه الأمور، كقولى لابنى : تزوج عائشة أو أختها. كقولى له بمناسبة نجاحه : اختر هدية أو رحلة أو مبلغا من المال.

15. التعجب

كقول الله تعالى : ((انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلّوا فلا يستطيعون سبيلا)).

16. الإمتنان

كقول الله تعالى : ((فكلوا ممّا رزقكم الله)).

(2) النّهى

أ. مفهوم النّهى

كما قال عبد القدوس، أنّ النّهى هو طلب الكفّ عن الفعل على جهة الاستعلاء[33]. ثمّ قال الدكتور حميد النهى هو طلب الكفّ عن الفعل يوجه لمن هو أقل شأنا على وجه الاستعلاء مع الإلزام بالتنفيذ لما يطلب عن الكف[34]. وأيضا قول آخر، النّهى هو طلب الكفّ عن الشئ ممن هو أقل شأنا من المتكلم، وهو حقيقة فى التحريم[35].

---

[33] عبد القدوس أبو صالح و أحمد توفيق، علم المعانى،(المملكة العربية السعودية)، ص 83

[34] حميد آدم ثويني، مرجع السابق، ص 98

[35] السيد أحمد الهاشمى، مرجع السابق، ص82

واعتماد على التعريفات السابقة تلخص الباحثة أن النهى هو طلب الكفّ عن الفعل على جهة الاستعلاء.

ب.صيغ النهى

قال عمر بن علوى، وللنهى صيغة واحدة هى المضارع المقرون بلا الناهية[36]، وقال الهاشمى للنهى صيغة واحدة وهى المضارع المقرون بلا الناهية[37]، ثم قال عبد الفتاح للنهى صيغة واحدة هى المضارع المقرون بلا الناهية[38].

تلخص الباحثة من الآراء السابقة أنّ النهى صيغة واحدة هى المضارع المقرون بلا الناهية.مثل قوله تعالى : ((ولا تفسدوا فى الأرض بعد إصلاحها)). وقال تعالى : ((ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا)).

ج. خروج صيغ النهى عن معناها الحقيقى إلى معان أخرى

قال الهاشمى أن النّهى قد تخرج صيغته عن أصل معناها إلى معان أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال، كالدعاء، والالتماس، والإرشاد، والدوام، وبيان العاقبة، والتيئيس، والتّمنى، والتهديد، والكراهة، والتوبيخ، والائتناس، والتحقير[39]. وهناك قول أخر أن النّهى قد تخرج صيغته عن أصل معناها إلى معان أخرى كالدعاء، والالتماس، والإرشاد،

---

[36] عمر بن علوى بن أبي بكر الكاف، نفس المرجع، ص 92
[37] السيد أحمد الهاشمى، نفس المرجع، ص 69
[38] عبد القتاح بسيونى، علم المعانى، (القاهرة : مكتبة وهبة، 1407ه)، ص 101
[39] احمد الهاشمى، مرجع السابق، ص 70

والتيئيس، والتّمنى، والتهديد، والتوبيخ، والتحقير[40]. ثم قال عبد الفتاح قد تخرج صيغ النهى عن أصل معناها إلى معان أخرى كالدعاء، والإلتماس، والإرشاد، والتّمنى، والتهديد، والتحقير، والتوبيخ، والتيئيس.[41]

وبذلك كان الخلاصة من الآراء السابقة أن صيغ النهى قد تخرج عن معناها الحقيقي إلى معان أخرى كالدعاء، والالتماس، والإرشاد، والدوام، وبيان العاقبة، والتيئيس، والتّمنى، والتهديد، والكراهة، والتوبيخ، والائتناس، والتحقير.

1. الدعاء

وذلك إذا كان من أدنى إلى أعلى، كقول الله تعالى : ((ربّنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطانا، ربّنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا، ربّنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به)). وقوله تعالى : ((ربّنا لا تزع قلوبنا بعد إذ هديتنا)).

2. الإرشاد

وذلك إذا كان النهى صادرا من أعلى إلى أدنى لكن ليس على سبيل الإلزام أوكان نهيا من ذى خبرة. كقولى لابنى : لاتتدخل فيما لا يعنيك، ولا تتبع عورات الناس.

3. الالتماس

---

[40] عمر بن علوى بن أبي بكر الكاف، مرجع السابق، ص 93

[41] عبد القتاح بسيونى، مرجع السابق، ص 107

وذلك إذا كان النهى موجها إلى مساو، كقول هارون لأخيه موسى : ((يابن أم لا تأخذ بلحيتى ولا برأسى)).

4. التمنى

وذلك إذا كان النهى موجها إلى غير العاقل : لا تهبى يا رياح ولا تغربي يا شمس.

5. التوبيخ

وذلك إذا كان النهى عنه شيئا يحط من شأن صاحبه ويستوجب لومه وتوبيخه

كقول الله تعالى : ((لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم)).

6. بيان العاقبة

كقول الله تعالى : ((ولا تحسبنّ الله الذين قُتلوا فى سبيل الله امواتا، بل أحيآء عند ربهم يُرزقون)).

7. التحقير

وذلك إذا كان النهى مقصودا به إهانة المخاطب وتحقيره كقول الحطيئة للزبرقان بن بدر :

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسى

8. التيئيس

كقول الله تعالى : ((لا تعتزروا قد كفرتم بعد إيمانكم)).

9. الدوام

كقول الله تعالى : ((ولا تحسبنّ الله غافلا عمّا يعمل الظلمون)).

10. الإئتناس

كقول الله تعالى : ((لا تحزن إنّ الله معنا))

11. التهديد

وهو يتحقق إذا قصد المتكلم تخويف المخاطب وتحذيره من مغبة تصرفه الخاطئ، كقول قاطع الطريق لضحيته : ((إن كنت تريد الحياة فلا تستغث ولا تحرك ساكنا)).

12. الكراهة

نحو : لا تلتفت وأنت فى الصلاة

(3) **التمنّى**

أ. **مفهوم التمنّى**

قال عبد القدوس أنّ التمنّى هو طلب الشيء المحبوب الذي لا يرجى حصوله، إما لكونه مستحيلا أو لكونه بعيد الحصول[42]. وقول آخر أنّ التمنّى هو طلب شيئ محبّب إلى

[42] عبد القدوس أبو صالح و أحمد توفيق، نفس المرجع، ص 115

النفس لا يُتوقّع حصوله، أو لا يُرجى وقوعه[43]. ثمّ قالا صاحبى البلاغة الواضحة : التمنّى هو طلب أمر محبوب لا يتوقع حصوله[44].

ومن التعريفات السابقة تلخص الباحثة أن التمنى هو طلب حصول أمر محبوب الذى لا يرجى ولا يتوقع حصوله.

ب .أدوات التمنى

قال الهاشمى للتمنى أربع أدوات، واحدة أصلية وهي (ليت) وثلاث غير أصلية نائب عنها، ويتمنى بها لغرض بلاغي وهي هل، ولو، ولعل[45]. وقال عباس ، والأدات العامة التى وضعت للتنمى (ليت) وهناك أدوات أخرى للتمنى خرجوا بها عن أصل وضعها، وهذه الأدوات هى (هل)، (ولو)، (ولعل)[46].ثم قال عبد العزيز واللفظ الذى يدل بأصل وضعه اللغوي على التمنى هو (ليت) وقد يتنمى بثلاثة ألفاظ أخرى لغرض بلاغي، وهذه هي (هل)، (لعل)، و (لو)[47].

---

[43] حميد آدم ثويني، نفس المرجع، ص 103
[44] على الجارم ومصطفى امين، نفس المرجع، ص 207
[45] سيد أحمد الهاشمى، نفس المرجع، ص 87
[46] فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وأفنانها، مرجع السابق، ص 147
[47] عبد العزيز عطيق، نفس المرجع، ص 109

بناء على مفاهيم السابقة تلخص الباحثة أن التمنى أربع أدوات، والأصل فيه أن يكون بلفظ (ليت) وهناك أدوات أخرى وهي (هل)، (لعل)، و (لو). وبالتالى سيعرض نموذجا لكل قسم من أدوات التمنى :

1. ليت : كقول الله تعالى : ((ياليت لنا مثل ما أوتى قارون)).
2. هل : كقول الله تعالى : ((فهل لنا من شفعآء فيشفعوا لنآ)).
3. لو : كقول الله تعالى : ((فلو أن لنا كرّة فنكون من المؤمنين)).
4. لعلّ : كقول الشاعر : أسرب القطا هل من يعير جناحه؟ لعلّي إلى من قدهويت أطير.

(4) النداء

أ. مفهوم النداء

قال عبد العزيز، النداء هو طلب الإقبال حقيقة[48]. وقال أخر : النداء هو طلب الإقبال المخاطب بحرف ناب مناب (أدعو) لفظا أو تقديرا[49]. وأيضا قال عبده أنّ النداء هو طلب القدوم باستعمال حرف يدل عليه، وينوب عن معنى الفعل (أدعو) (أنادي) المنقول من الخبر إلى الإنشاء[50].

---

[48] عبده عبد العزيز قلقيلة، نفس المرجع، ص181

[49] عبد القدوس أبو صالح و أحمد توفبق، نفس المرجع، ص 126

[50] حميد ادم ثوينى، نفس المرجع، ص 113

وحروف النداء قسمان :

1. قسم ينادى به القريب وهو (الهمزة) و (أى) مثل : أبنى إنى حريص على مصلحتك، أى زوجتى تفضلى بأخذ هديتك
2. وقسم ينادى به البعيد وهو (يا)، (أيا)، (هيا)، (آ)، (آى)، (وا). وأمثلته على التوالى وهى :

يا : يا سارى البرق غاد القصر واسق به من كان صرف الهوى والود يسقينا

أيا : أيا أحبائى فى أمريكا كيف أنتم

هيا : هيا غائبا عنى وفى القلب عرشه أما أن يحظى بوجهك ناظرى

آ : آ فيصل غزيز اكتب لى

آى : آى أحبائى فى مصر راسلونى

وا : وا طلابى فى قسنطينة إنى مشوق إليكم

ب. خروج النداء عن معناه الحقيقي إلى معان أخرى

قال على الجارم ومصطفى أمين قد يخرج النداء عن معناه الأصلي إلى معان أخرى تستفاد من القرائن كالزجر، والتّحسّر، والإغراء[51]. ثم قال عبد العزيز قد يخرج النداء عن معناه الأصلي من نداء القريب أو البعيد إلى معان أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال، كالزجر، والتّحسّر، والإغراء، والاستغاثة[52]. وقال ابو صالح واحمد توفيق قد تخرج صيغ النداء عن معناها الأصلي إلى معان أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال، منها : الإغراء، والزّجر، والتّحسّر، والتّعجب، والاستغاثة، والنّدبة.

كانت الآراء السابقة تعرف أن قد يخرج النداء إلى معان أخرى مثل : الإغراء، والزّجر، والتّحسّر، والتّعجب، والاستغاثة، والنّدبة.

وبالتالى سيعرض نموذجا لكل قسم من خروج النداء عن معناه الأصلي إلى معان أخرى :

1. **الإغراء** ، نحو قولك للمظلوم : يا مظلوم تكلّم
2. **الزّجر** ، كقول الشاعر :

أيها القلب قد قضيت مراما فإلام الولوع بالشهوات

3. **التحسّر** ، كقوله :

---

[51] على الجارم ومصطفى امين، نفس المرجع، ص 224
[52] عبد العزيز عطيق، نفس المرجع، ص 115

أيا قبر معن كيف واريت جوده وقد كان منه البرّ والبحر مترعا

4. **التعجب،** كقول امرؤ القيس

فيا لك من ليل كأنّ نجومه بكلّ مغار الفتل شدّت بيذبل

5. **الاستغاثة،** نحو : يا الله للمؤمنين

6. **الندبة،** كقول الشاعر :

فواعجبا كم يدّعى الفضل ناقص ووأسفا كم يظهر النقص فاضل

(5) الاستفهام

أ. مفهوم الاستفهام

الاستفهام، كما قال الهاشمى أن الاستفهام هو طلب العلم بشيئ لم يكن معلوما من قبل[53]. وقال عبد السلام الاستفهام هو طلب الفهم، أى طلب العلم بشيئ لم يكن معلوما بواسطة أداة من أدواته[54]. ثم قال على الجارم ومصطفى أمين الاستفهام هو طلب العلم بشيئ لم يكن معلوما من قبل[55].

الخلاصة من الآراء السابقة أن الاستفهام هو طلب العلم بشيئ لم يكن معلوما من قبل بأداة خاصة.

ب. أدوات الاستفهام

قال عبد العزيز أن أدوات الاستفهام هى : الهمزة و هل. للهمزة الاستفهام استعمالين، أحدهما : أن يكون المعلوم هو النسبة والمفرد هو المجهول، فيطلب بها تصورا. والثانى : أن يكون المجهول هو النسبة، فيطلب بها تصديقا. فيطلب ب(هل) التصديقليس غيرُ، ويمتنع معها ذكر المعادل.

---

[53] السيد احمد الهاشمى، نفس المرجع، ص 71

[54] عبد السلام محمد هارون، الأساليب الإنشائية، نفس المرجع، ص 13

[55] على الجارم ومصطفى امين، نفس المرجع، ص 205

وللاستفهام أدوات أخرى غير هاتين الأدتين وهى: من، وما، ومتى، وأيان، وكيف، وأين، وأنّى، وكم، وأيّ[56]. ثم قال الهاشمى أن أدوات الاستفهام هى الهمزة، وهل، وما، ومتى، وأيّان، وكيف، وأين، وأنّى، وكم، وأيّ. وتنقسم بحسب الطلب إلى ثلاثة أقسام : 1. ما يطلب به التّصور تارة، والتصديق تارة أخرى، وهو (الهمزة)، 2. ما يطلب به التّصديق فقط، وهو (هل)، 3. ما يطلب به التّصور فقط، وهو بقيّة ألفاظ الاستفهام[57]. وقال عبد العزيز قلقيلة أن ادوات الاستفهام هى الهمزة، وهل، ومن، وما، وكم، وكيف، وأين، وأنّى، ومتى، وأيّان، وأىّ[58].

الخلاصة من الأراء السابقة أن أدوات الاستفهام هى الهمزة، هل، من، ما، متى، أيّان، كيف، أين، أنّى، كم، أيّ. ويطلب بالهمزة أحد أمرين :1) التّصور وهو إدراك المفرد. 2) التّصديق وهو إدراك النسبة. ويطلب ب (هل) التّصديق ليس غير.

ج. خروج الإستفهام عن معانيها الحقيقي إلى معان أخرى

قال الهاشمى قد تخرج ألفاظ الاستفهام عن معناها الأصلي وهو طلب العلم بمجهل، فيستفهم بها عن الشيء مع العلم به لأغراض أخرى، تفهم من سياق الكلام ودلالته ومن أهمّ ذلك كالأمر، والنهى، والتسويّة، والنفي، والإنكار، والتّشويق، والاستئناس، والتقرير،

---

[56] عبد العزيز عطيق، نفس المرجع، ص 89
[57] السيد احمد الهاشمى، نفس المرجع، ص 72
[58] عبد العزيز قلقيلة، نفس المرجع، ص 162

والتهويل، والاستبعاد، والتعظيم، والتحقير، والتعجب، والتهكم، والوعيد، والاستنباط، والتنبيه على الخطأ، والتنبيه على الباطل، والتنبيه على ضلال الطريق، والتحسّرُ[59]. وقال عبد العزيز قد تخرج أدوات الإستفهام عن معانيها الأصلية إلى معان أخرى على سبيل المجاز تفهم من سياق الكلام وقرائن الأحوال كالنفي، والتعجب، والتمنى، والتقرير، والتعظيم، والتحقير، والاستبطاء، والاستبعاد، والانكار، والتهكم، والتسوية، والوعيد، والتهويل، والتنبيه على الضلال، والتشويق، والأمر، والنهى[60]. وقال ايضا عبد السلام الإستفهام قد يخرج عن معناه الحقيقى إلى معان أخرى كالتعجب، والاستبطاء، والتنبيه على الضلال، والتقرير، والوعيد، والإنكار، والتوبيخ، والتهكم، والتحقير، والاستبعاد[61].

تلخص الباحثة من الآراء السابقة أن قد تخرج ألفاظ الإستفهام عن معانيها الأصليّة إلى معان أخرى كالأمر، والنهى، والتسويّة، والنفي، والإنكار، والتّشويق، والاستئناس، والتقرير، والتهويل، والاستبعاد، والتعظيم، والتحقير، والتعجب، والتهكم، والوعيد، والاستنباط، والتنبيه على الخطأ، والتنبيه على الباطل، والتنبيه على ضلال الطريق، والتحسّرُ، والتوبيخ، والاستبطاء، والتمنى. وبالتالى سيعرض نموذجا لكل قسم من خروج ألفاظ الإستفهام عن معانيها الأصليّة إلى معان أخرى :

---

[59] السيد احمد الهاشمى، نفس المرجع، ص 79

[60] عبد اعزيز عطيق، نفس المرجع، ص 105

[61] عبد السلام محمد هارون، نفس المرجع، ص 21

1. للأمر، كقول الله تعالى : ((فهل أنتم منتهون))

2. للنهى، كقول الله تعالى : ((أتخشونهم، فالله أحقّ أن تخشوه))

3. للتسوية، كقول الله تعالى : ((سوآء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون))

4. للنفى، كقول الله تعالى : ((هل جزآء الإحسان إلاّ الإحسان))

5. للإنكار، كقول الله تعالى : ((أغير الله تدعون))

6. للتشويق، كقول الله تعالى : ((هل أدلّكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم))

7. للإستئناس، كقول الله تعالى : ((وما تلك بيمينك يا موسى))

8. للتقرير، كقول الله تعالى : ((ألم نشرح لك صدرك))

9. للتهويل، كقول الله تعالى : ((الحآقّة ما الحآقّة ومآ أدراك ما الحآقّة))

10. للاستبعاد، كقول الله تعالى : ((أنّى لهم الذّكرى وقد جآءهم رسولٌ مّبينٌ))

11. للتعظيم، كقول الله تعالى : ((من ذا الّذى يشفعُ عندهُۥٓ إلاّ بإذنه))

12. للتحقير، نحو : أهذا الذى مدحته كثيراً ؟؟

13. للتعجب، كقول الله تعالى : ((مال هذا الرّسول يأكل الطّعام ويمشى فى الأسواق))

14. للتهكّم، كقول الله تعالى : ((أصلَواتُك تأمرك أن نّترك ما يعبد ءابآؤنآ))

15. للوعيد، كقول الله تعالى : ((ألم تر كيف فعل ربّك بعاد))

16. للاستنباط، كقول الله تعالى : ((متى نصرُ الله))

17. للتنبيه على الخطاء، كقول الله تعالى : ((أتستبدلون الّذى هو أدنى بالّذى هو خيرٌ))

18. للتنبيه على الباطل، كقول الله تعالى : ((أفأنت تُسمع الصّمّ أو تهدى العُمىَ ومن كان فى ضلال مّبين))

19. للتنبيه على ضلال الطريق، كقول الله تعالى : ((فأين تذهبون))

20. للتحسُّر، كقول شمس الدين الكوفي : ما للمنازل أصبحت لا أهلُها أهلي، ولا جيرانُها جيراني.

21. للتوبيخ، كقول الله تعالى : ((أعجلتم أمر ربّكم))

22. للاستبطاء، كقول الله تعالى : ((متى نصرُ الله))

23. للتمنى، نحو : قوله مخاطبا بلاده : أما فيك من قبلة أمّة ومن عزمه الجيش أو أصلب؟

د. مفهوم القرآن الكريم وسورة القصص

أ. مفهوم القرآن الكريم

القرآن لغة " قرأ – يقرأ – قراءة وقرآنا ". وقال مناع القطان أن القرآن فى الأصل كالقرأة، مصدر قرأ قراءة وقرآنا، لقوله تعالى : ((إنّ علينا جمعه وقرآنه*فإذا قرأناه فاتبع قرآنه)). سورة القيامة :18-17. اي قراءته، فهو مصدر على وزن (فعلان) بالضم كالغفران والشكران[62].

وقال الصابونى فى كتابه " التبيان فى علوم القرآن " أن القرآن هو كلام الله المعجز المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين. بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب فى مصاحف المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس[63].

وأكمل عبد الحليم وعلى عبد المحسن كما نقله أصحاب أصول الفقه أن القرآن هو اللفظ العربي المنزل على محمد صلى الله عليه وسلّم للتدبر والتذكر، المنقول متواترا، المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس[64].

---

[62] مناع القطان، مباحث فى علوم القرآن، (القاهرة)، ص 20

[63] محمد على الصابونى، التبيان فى علوم القرآن، (القاهرة : دار الصابونى 1980م)،ص 8

[64] عبد الحليم عويس وعلى عبد المحسن حير،تفسير القرآن للناشئين، (بيروت : دار الوفاء 2007م)، ص 7

من التعاريف السابقة يمكن تلخيصها أن القرآن هو كلام الله المعجز المنزل على محمد صلى الله عليه وسلّم بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب فى المصاحف والمنقول إلينا بالتواتر المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس.

وأنزله الله تعالى ليكون دستورا للامة، وهداية للخلق، وليكون آية على صدق الرسول، وبرهانا ساطعا على نبوته ورسالته، وحجة قائمة الى بوم الدين تشهد بأنه تنزيل الحكيم الحميد، بل هو المعجزة الخالدة التى تتحدى الاجيال والامم على كر الازمان ومرّ الدهور.

و يُعرف من القرآن الكريم كثير من العلوم و المعارف. و سهولة القرآن من حيث لفظه و تركيبه يسهل على الناس أن يفهموا مضمونه. و نبوغ القرآن هو محتواه من المعارف التى لم تفهم من قبل، ولكن يدرك مقصوده بعد سنوات فى نحو قصة غلب الروم و العلوم المعصرة و غير ذلك. والقرآن يتكون من جميع أحوال فى الدّنيا و الآخرة، لذلك نستطيع ان نأخذ أحوالاً كثيرةً منه، القرآن يعطينا الأحوال التي نستطيع أن نتعلّمها. و من ذلك عرفنا أنّ فى آيات القرآن الأحوال التى نستطيع أن نبحث.

ب. **مفهوم سورة القصص**

قال الصابونى سورة القصص هي من السور المكية التى تهتم بجانب العقيدة (التوحيد، والرسالة، والتوحيد). ومحور سورة الكريمة يدور حول حول فكرة الحق والباطل، ومنطق الإذعان والطغيان، وتصور قصة الصراع بين جند الرحمن، وجند الشيطان، وقد ساقت فى سبيل ذلك قصتين : أولاهما، قصة الطغيان بالحكم والسلطان، ممثلة فى قصة فرعون الطاغية المتجبر الذى أذاق بني إسرائيل سوء العذاب، فذبح الأبناء، واستحياء النساء. والثانية، قصة الاستعلاء والطغيان بالثروة والمال ممثلة فى قارون مع قومه. وكلا القصتين رمز إلى طغيان الإنسان فى هذه الحياة، سواء بالمال أو الجاه أو السلطان.

ابتدأت السورة بالحديث عن طغيان فرعون وعلوه وفساده فى الأرض، ومنطق الطغيان فى كل زمان ومكان. ثم انتقلت إلى الحديث عن ولادة موسى وخوف أمه عليه من بطش فرعون، وإلهام الله تعالى لها بإلقائه فى البحر. ثم تحدثت عن بلوغ موسى سن الرشد، وعن قتله للقبطي، وعن هجرته إلى أرض مدين وتزوجه بابنة شعيب، وتكليف الله له بالعودة إلى مصر لدعوة فرعون الطاعية إلى الله، وتحدثت ايضا عن كفار مكة. ثم انتقلت إلى الحديث عن قصة قارون، وبينت الفارق العظيم بين منطق الإيمان ومنطق الطغيان.

وختمت السورة الكريمة بالإرشاد إلى طريق السعادة وهو طريق الإيمان الذى دعى إليه الرسل الكريم.

د . **مفهوم تدريس البلاغة**

يرى أحمد طعيمة أن تدريس البلاغة هى مجموعة من الأسس الجمالية التى يستعان بها فى الحكم على قيمة عمل أدبي معين. إنها مجموعة القواعد التى يجب أن تراعى فى العمل الأدبي حتى يكون جميلا[65].

أما طريقة تدريس البلاغة التى يستخدمها المعلم فى الطريقة الاستنباطية التى تعتمد على ذكر الأمثلة أولا ومناقشتها. ثم استنباط القاعدة منها، وتارة أخرى بالطريقة القياسية التى تبدأ بذكر القاعدة أولا ثم الاتيان بأمثلة مناسبة للقاعدة[66].

كانت البلاغة مادة دراسية لا تمت للأدب بصلة، على رغم من أن نشأتها الأولى كانت فى ظلاله. تعد البلاغة من الأدوات اللازمة للنقاد لتمكينهم من تقدير الأعمال الأدبية والموازنة بين الأدباء، لأن الذوق الذاتي وحده لا يكفى للحكم على نتائج الأدبي، بل

---

[65] رشيدي احمد طعيمة، تعليم الغربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليه، (امريكا، للمنظم الإسلامية للتربية والتعليم، 1989م)، ص 205

[66] حسن جعفر الخليفة، فصول تدريس اللغة العربية، (الرياض: مكتبة الرشد ، 2003م)، ص6

لابد من معرفة المعايير البلاغة، لاسيما وأن الإلزام بالقواعد البلاغية يختلف من أديب إلى أخر، ومن عصر إلى عصر، ومن بيئة إلى أخرى[67].

إذن أنّ الأدب والنصوص والبلاغة والنقد مرتبطة جميعها ارتباطا عضويا فى الشأة والمسيرة كما تقدم، فالظواهر الجمالية التى برزت من خلال الأدب، وكانت عماد الأسس الفنية التى قامت عليها البلاغة.

كانت أهداف تدريس البلاغة كثيرة منها :

1. مساعدة الطلاب على فهم الأدب وتذوقه تذوقا جيدا
2. مساعدة الطلاب على نقد النصوص الأدبيّة وتقويمها والمفاضلة بين الأدباء
3. تمكن الطلاب من تحصيل المتعة والإعجاب بما يقرءون من الآثار الأدبية الرائعة
4. إدراك الخصائص الفنية للنص الأدبي وما يتركه من أثر في نفس المتلقي
5. ترقية حس الطلاب ووجدانهم بالوقوف علىما في الأساليب الأدبية من روائع الكلام
6. تبصيرهم بأنواع الأساليب المختلفة وكيف تؤدى الفكرة أو المعنى الواحد بطرائق متعددة
7. وتمكنهم من إنشاء الكلام الجيد من خلال محاكة الألفاظ البلاغية الجيدة

---

[67] حسن جعفر الخليفة، نفس المرجع، ص 233

8. فهم ما يدل عليه النص الأدبي من ضروب المهارة الفنية للأدب، وما يصوره أدبه من عواطف وحالات نفسية[68].

2. تنظيم الأفكار

القرآن هو كلام الله المعجز المنزل على محمد صلى الله عليه وسلّم بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب فى المصاحف والمنقول إلينا بالتواتر المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس. ولفهم معنى القرآن الكريم وجب علينا أن نتعلّم مجال العلوم، فيما يلى علم البلاغة، وهي في اللّغة الإندونيسيّة علم الأدب تحتاج لترجمة القرآن الكريم، لأن لغة القرآن لغة أدبيّة.

والبلاغة هي علم من العلوم العربية لمعرفة كيفية إلقاء الكلام بعبارة فصيحة وبليغة ويعتمد على وضوح المعنى وبيانه ومناسبة لمقتضى الحال حتى تكون أعمق تأثيرا فى نفس المتلقى. والبلاغة تتكون من علم البيان وعلم المعانى وعلم البديع. إحدى المواد من علم المعانى هي كلام الإنشاء، فالكلام الإنشاء ينقسم إلى قسمين : إنشاء طلبي و إنشاء غير طلبي. فالإنشاء الطّلبي هو ما يستدعي مطلوب غير حاصل وقت الطّلب، ويكون بالأمر والنهى والاستفهام والنداء والتمنى. وقد تخرج الإنشاء الطلبي عن معانيها الأصليّة إلى معان أخرى وهى معان كثير نفهم من سياق الكلام وقرائن الأحوال. وذكر الله صيغ الإنشاء

[68] حسن جعفر الخليفة، نفس المرجع، 234

الطلبي فى القرآن الكريم كثيرا، إحدى السور التى توجد فيها عن الإنشاء الطلبي هي سورة القصص وهي من السور المكية التى تهتم بجانب العقيدة (التوحيد، والرسالة، والتوحيد). ومحور سورة الكريمة يدور حول فكرة الحق والباطل، ومنطق الإذعان والطغيان، وتصور قصة الصراع بين جند الرحمن، وجند الشيطان.

بناء على ما ذكر بيانه سابقا الذى ترمى اليه الباحثة هو إن هذا البحث سيبحث عن الإنشاء الطلبي ومعانيها فى القرآن الكريم سورة القصص.

الباب الثالث

مناهج البحث

سيبحث هذا الباب مناهج البحث ويتكون من هدف البحث، مكان البحث وموعده، موضوع البحث، طريقة البحث، أساليب تحليل البيانات، وأدوات البحث.

1. هدف البحث

يهدف هذا البحث للحصول على البيانات عن الإنشاء الطلبي ومعانيها فى القرآن الكريم فى سورة القصص.

2. مكان البحث وموعده

هذا البحث من ضمن الدراسة المكتبية فلا يستغنى عن حصر مكانه. ويتم هذا البحث ما بين شهر مارس حتى يوليو 2014م.

3.طريقة البحث

طريقة البحث التى تستخدمها الباحثة فى هذا البحث هى طريقة الوصفية التحليلية والمحتوايات عن الإنشاء الطلبي ومعانيها فى القرآن الكريم فى سورة القصص. وللحصول على نتيجة هذا البحث قامت بتحليل المضمون فى سورة القصص الذى يوجد فيه الإنشاء الطلبي.

4. اسلوب جمع البيانات

1. الأمر

رقم	الأية	صيغته	معان

2. النهى

رقم	الأية	صيغته	معان

3. التمنى

رقم	الأية	أدوات

4. النداء

رقم	الأية	أدوات	للقريب	للبعيد	معان

5. الإستفهام

رقم	الأية	أدوات	التصور التصديق	معان

5. أساليب تحليل البيانات

يفضل تحليل البيانات المراحل التالية :

1. قراءة سورة القصص فى القرآن الكريم بدقة.

2. تصنيف الأيات القرأنية فى سورة القصص التى فيها الإنشاء الطلبي.

3. تحليل صيغ الإنشاء الطلبي ومعانيها الحقيقية والبلاغية فى سورة القصص

الباب الرابع

نتائج البحث

يحتوى هذا الباب عن وصف البيانات وتحليل البيانات عن الإنشاء الطلبي ومعانيها فى القرآن الكريم فى سورة القصص.

أ) وصف البيانات

تم الحصول على البيانات عن الإنشاء الطّلبي ومعانيها فى سورة القصص الذي يتكون من 88 أية. ويكون الإنشاء الطلبي فى سورة القصص 32 أية. وأما من حيث أنواع الإنشاء الطلبي فهو 5 أنواع، وهي : 1) **الأمر**، ويكونستة وعشرون شاهدا فى 21 أية (7 شاهدان، 11، 16، 20، 21، 26، 29، 31 شاهدان، 32 شاهدان، 34، 38 شاهدان، 40، 49 شاهدان، 50، 64، 71، 72، 75، 77، 85، 87). 2) **النهي**، ويكون أحد عشر شاهدا فى 8 آيات (7 شاهدان، 9، 31، 76، 77 شاهدان، 86، 87 شاهدان، 88). 3) **التمنى**، ويكون شاهدين فى آيتين (64، 79). 4) **النداء**، ويكون أربعة شواهد فى 4 آيات (38، 26، 19، 20). 5) **الإستفهام**، ويكون فى ثمانية شواهد فى 7 آيات (12، 19، 23، 57، 60، 71 شاهدان، 78).

ولتوضيح البيانات السابقة نستطيع أن نراها فى الجدول التالى :

1)الأمر

وُجد الإنشاء الطّلبي من الأمر ستة وعشرون شاهدا فى 21 أيات

رقم	الأية	صيغة	معان
1	7	فعل الأمر	الحقيقي
2	7	فعل الأمر	الحقيقي
3	11	فعل الأمر	الحقيقي
4	16	فعل الأمر	الدعاء
5	20	فعل الأمر	الإرشاد
6	21	فعل الأمر	الدعاء
7	26	فعل الأمر	الدعاء
8	29	فعل الأمر	الحقيقي
9	31	فعل الأمر	الحقيقي
10	31	فعل الأمر	الحقيقي
11	32	فعل الأمر	الحقيقي
12	32	فعل الأمر	الحقيقي
13	34	فعل الأمر	الدعاء
14	38	فعل الأمر	الحقيقي

15	38	فعل الأمر	الحقيقي
16	40	فعل الأمر	الحقيقي
17	49	فعل الأمر	الحقيقي
18	49	فعل الأمر	التعجيز
19	50	فعل الأمر	الحقيقي
20	64	فعل الأمر	التعجيز
21	71	فعل الأمر	الحقيقي
22	72	فعل الأمر	الحقيقي
23	75	فعل الأمر	التعجيز
24	77	فعل الأمر	الإرشاد
25	85	فعل الأمر	الحقيقي
26	87	فعل الأمر	الحقيقي

والخلاصة من الجدوال السابقة كما تلى :

صيغة	معان	عدد

فعل الأمر	الحقيقي	17
	الدعاء	4
	الإرشاد	2
	التعجيز	3

2) النهي

وُجد الإنشاء الطّلبي من النهي أحد عشر شاهدا 8 آيات

رقم	الأية	صيغة	معان
1	7	المضارع المقرون مع لا الناهية	الحقيقي
2	7	المضارع المقرون مع لا الناهية	الحقيقي
3	9	المضارع المقرون مع لا الناهية	الدعاء
4	31	المضارع المقرون مع	الحقيقي

		لا الناهية	
5	76	المضارع المقرون مع لا الناهية	الإرشاد
6	77	المضارع المقرون مع لا الناهية	الإرشاد
7	77	المضارع المقرون مع لا الناهية	الإرشاد
8	86	المضارع المقرون مع لا الناهية	الحقيقي
9	87	المضارع المقرون مع لا الناهية	الحقيقي
10	87	المضارع المقرون مع لا الناهية	الحقيقي
11	88	المضارع المقرون مع لا الناهية	الحقيقي

والخلاصة من الجدوال السابقة كما تلى :

صيغة	معان	عدد
المضارع المقرون مع لا الناهية	الحقيقي	7
	الدعاء	1
	الإرشاد	3

3) التمنى

وُجد الإنشاء الطّلبي من التمنى شاهدان فى آيتين

رقم	الأية	أدوات
1	64	لو
2	79	ليت

4) النداء

وُجد الإنشاء الطلبي من النداء أربعة شواهد فى 4 آيات

رقم	الأية	أدوات	للقريب	للبعيد	معان

1	19	يا		✓	للقريب
2	20	يا		✓	للقريب
3	26	يا		✓	للقريب
4	38	يا		✓	للقريب

5) الاستفهام

وُجد الإنشاء الطلبي من الاستفهام ثمانية شواهد فى 7 آيات

رقم	الأية	أدوات	التّصور التّصديق	معان
1	12	هل		للتشويق
2	19	أ	التصديق	
3	23	ما	التصديق	
4	57	أ		للنفي
5	60	أ		للأمر
6	71	أ		للأمر

7	71	أ		للأمر
8	78	أ		للنفي

والخلاصة من الجدوال السابقة كما تلى :

أدوات	معان	عدد
هل	للتشويق	1
أ	للنفي	2
أ	للأمر	3
ما	للتصديق	1

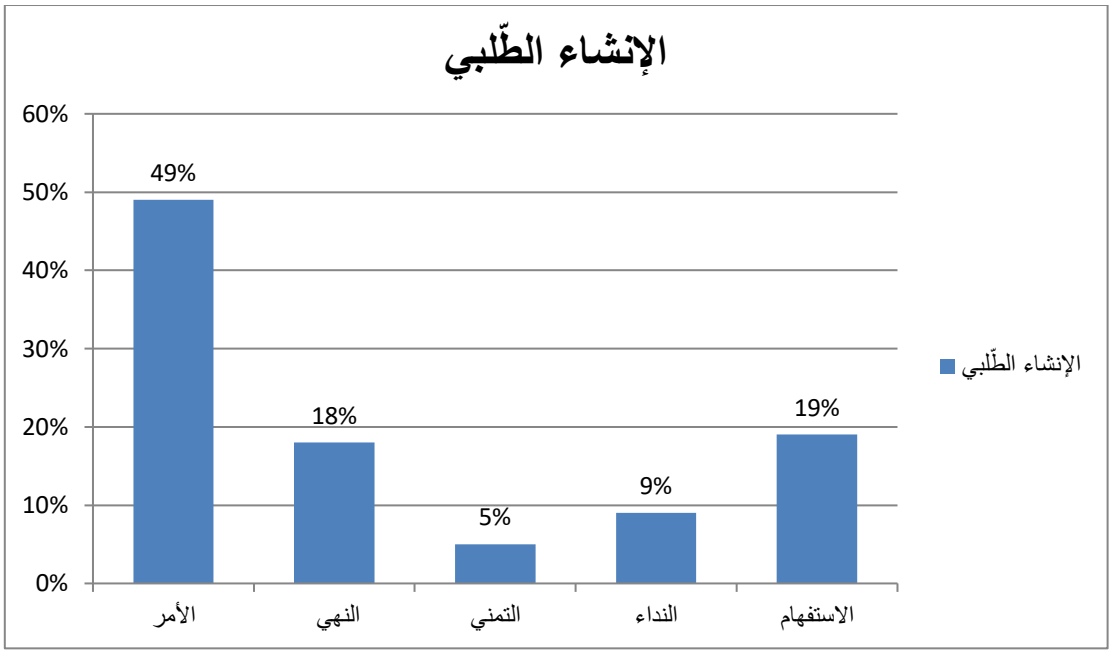

إذن، في سورة القصص الأمر أكثر من أنواع الإنشاء الطلبي الأخرى (النهى، التمنى، النداء، الاستفهام) ، لأن في هذه السورة يوجد المعنى من كلّ جملته أنّ الله يأمر بأنبيائه

ب) تحليل البيانات

يتم البحث في هذا المجال تحليل الآيات القرآنية عن الإنشاء الطلبي ومعانيها في القرآن الكريم في سورة القصص الذي يتكون من 88 أية ويكون الإنشاء الطلبي فيها.

1. الأمر في سورة القصص

1.**فعلالأمر (ويكون ستة وعشرونفي 21 أيات)**

1)وَأَوْحَيْنَا إِلى أُمِّ مُوْسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ،فإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيْهِ فِي اليَمِّ وَلاَ تَخَافِي وَلاَ تَحْزَنِي، إِنَّا رَادُّوْهُ إِلَيْكَ وَجَعِلُوْهُ مِنَ الْمُرْسَلِيْنَ (7)

الإيضاح : فهذهالآيةالأمرفكلمة " أرضعيه " و " فألقيه " يشتملانعلىصيغةالطلبهاعلىوجهالتكليفوالإلزامحصولشيءلميكنحاصلاوقتالطلب،وطلبالفعلفيهاأعظموأعلىممنطلبالفعلمنه،فإنالطالبفيهذهالأيةهواللهتعالىوالمطلوبمنهاهيأمّموسعليهالسلام.

وهذاهوالأمرالحقيقيوصيغتهوفعلالأمر

2) وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيْهِ،فَبَصُرتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لاَ يَشْعُرُوْنَ (11)

الإيضاح : فهذهالآيةالأمرفكلمة " قصّيه " يشتملعلىصيغةالطلبهاعلىوجهالتكليفوالإلزامحصولشيءلميكنحاصلاوقتالطلب،وطلبالفعلفيهاأعظموأعلىممنطلبالفعلمنه،فإنالطالب فهذهالأيةهيأمّموسعليهالسلاموالمطلوبمنهاأختموسى.

وهذاهوالأمرالحقيقيوصيغتهوفعلالأمر

3)قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْلِي فَغَفَرَ لَهُ،إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيْمُ (16)

الإيضاح : فهذهالآيةالأمرفكلمة " فاغفرلي "

أنّالأمرفيهذهالأيةلمتستعملفيمعناهاالحقيقي،وإنماتدلعلىمعنى آخر،لأننالانعقلأن

نأمراللهسبحانهوتعالى،وإنمايرادبهاالدعاء. وصيغتههوفعلالأمر

4) وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا المدِيْنَةِ يَسْعَى قَالَ يَامُوْسَى إِنَ المَلَأُ يَأْتَمِرُوْنَ بِكَ لِيَقْتُلُوْكَ فاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِيْنَ (20)

الإيضاح : فهذهالآيةالأمرفكلمة " فاخرج "

فرجلفيهذهالأيةلايريدتكليفاولايقصدإلىالإلزام،وإنماينصحموسعليهالسلاملميخرجمنالمدينة.

فالأمرهناللإرشاد،وصيغتههوفعلالأمر

5) فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ،قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِيْنَ (21)

الإيضاح : فهذهالآيةالأمرفكلمة " نجّني "

أنّالأمرفيهذهالأيةلمتستعملفيمعناهاالحقيقي،وإنماتدلعلىمعنآخر،لأننالانعقلأننأمراللهسبحانهوتعا

لى،وإنمايرادبهاالدعاء. وصيغتههوفعلالأمر

6) قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَأَبَتِ إِسْتَأْجِرْهُ، إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِيْنُ (26)

الإيضاح : فهذهالآيةالأمرفكلمة " استأجره "

وصيغةالأمرفيهذهالأيةلايرادبهامعناهاالأصليوإنمايرادبهاالدعاء. وصيغتههوفعلالأمر

7)فَلَمَّا قَضى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ ءَانَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّوْرِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي ءَانَسْتُ نَارًا لَعَلِّي ءَاتِيْكُمْ مّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُوْنَ (29)

الإيضاح : فهذهالآيةالأمرفكلمة " امكثوا " يشتملعلىصيغةالطلبهاعلىوجهالتكليفوالإلزامحصولشيءلميكنحاصلاوقتالطلب،وطلبالفعلفيهاأعظموأعلىممنطلبالفعلمنه،فإنالطالبفهذهالأيةهوموسعليهالسلاموالمطلوبمنهاهمأهلها.

وهذاهوالأمرالحقيقيوصيغتههوفعلالأمر

8) وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ، فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ، يَامُوسَى أَقْبِلْ وَلاَ تَخَفْ إِنّكَ مِنَ الْأَمِنِيْنَ (31)

الإيضاح : فهذهالآيةالأمرفكلمة " ألق" و " أقبل " يشتملانعلىصيغةالطلبهاعلىوجهالتكليفوالإلزامحصولشيءلميكنحاصلاوقتالطلب،وطلبالفعلفيهاأعظموأعلىممنطلبالفعلمنه،فإنالطالبفهذهالأيةهواللهتعالىوالمطلوبمنههوموسى.

وهذاهوالأمرالحقيقيوصيغتههوفعلالأمر

9)اُسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوْءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ مِنَ الرَّهْبِ، فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِن رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِ، إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِيْنَ (32)

الإيضاح : فهذهالآيةالأمرفكلمة " اسلك" و " اضمم " يشتملانعلىصيغةالطلبهاعلىوجهالتكليفوالإلزامحصولشيءليكنحاصلاوقتالطلب،وطلبالفعلفيهاأعظموأعلىممنطلبالفعلمنه،فإنالطالبفهذهالأيةهواللهتعالىوالمطلوبمنههوموسى.

وهذاهوالأمرالحقيقيوصيغتههوفعلالأمر

10) وَأَخِي هَارُونَ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي، إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُوْنَ (34)

الإيضاح : فهذهالآيةالأمرفكلمة " فأرسله " أنّالأمرفيهذهالأيةليستعملفيمعناهاالحقيقي،وإنمايدلعلىمعانأخرى،لأننالانعقلأننأمراللهسبحانهوتعالى،وإنمايرادبهاالدعاء. وصيغتههوفعلالأمر

11) وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَأَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَاهَامَانُ عَلى الطِّيْنِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِيْنَ (38)

الإيضاح : فهذهالآيةالأمرفكلمة " فأوقدلى" و " فاجعللى " يشتملانعلىصيغةالطلبهاعلىوجهالتكليفوالإلزامحصولشيءليكنحاصلاوقتالطلب،وطلبالفعلفيهاأعظموأعلىممنطلبالفعلمنه،فإنالطالبفهذهالأيةهوفرعونوالمطلوبمنهالملأوهامن.

وهذاهوالأمرالحقيقيوصيغتههوفعلالأمر

12) فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ، فانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِيْنَ (40)

الإيضاح : فهذهالآيةالأمرفكلمة " فانظر " يشتملعلىصيغةالطلبهاعلىوجهالتكليفوالإلزامحصولشيءلميكنحاصلاوقتالطلب،وطلبالفعلفيهاأعظموأعلىممنطلبالفعلمنه،فإنالطالبفهذهالأيةهواللهتعالىوالمطلوبنحنالمسلمون.

وهذاهوالأمرالحقيقيوصيغتههوفعلالأمر

13)قُلْفَأْتُوْا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَّبِعْهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (49)

الإيضاح : فهذهالآيةالأمرفكلمة " قل " و " فأتوا " والأمرفكلمة " قل " يشتملعلىصيغةالطلبهاعلىوجهالتكليفوالإلزامحصولشيءلميكنحاصلاوقتالطلب،وطلبالفعلفيهاأعظموأعلىممنطلبالفعلمنه،فإنالطالبفهذهالأيةهواللهتعالىوالمطلوبرسولاللهمحمدصلىاللهعليهوسلم. وهذاهوالأمرالحقيقي. وأماالأمرفكلمة " فأتوا "ليستعملفيمعناهاالحقيقي،وإنمايدلعلىمعنىالتعجيز،وهوأمرالمخاطببمايعجزعنهإظهارالضعفهعنالقيامبه. وصيغتههوفعلالأمر

14) فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيْبُ لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُوْنَ أَهْواءَهُمْ، وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ تَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًىمِّنَ اللهِ، إِنَّ اللهَ لاَ يَهْدِى الْقَوْمَ الظّالِمِيْنَ (50)

الإيضاح: فهذهالآيةالأمرفكلمة " فاعلم "

والأمرفهذهالأيةيشتملعلىصيغةالطلبهاعلىوجهالتكليفوالإلزامحصولشيءلميكنحاصلاوقتالطلب، وطلبالفعلفيهاأعظموأعلىممنطلبالفعلمنه،فإنالطالبفهذهالأيةهواللهتعالىوالمطلوبرسولاللهمحمد صلىاللهعليهوسلم. وهذاهوالأمرالحقيقي. وصيغتههوفعلالأمر

15) وَقِيْلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيْبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ، لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُوْنَ (64)

الإيضاح : فهذهالآيةالأمرفكلمة " ادعوا " لميستعملفيمعناهاالحقيقيوإنمايدلعلىمعنىالتعجيز. وصيغتههوفعلالأمر

16) قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللهُ عَلَيْكُمُ الَّيْلَ سَرْمَدًا إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللهِ يَأْتِيْكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلاَ تَسْمَعُوْنَ (71)

الإيضاح : فهذهالآيةالأمرفكلمة " قل "

والأمرفهذهالأيةيشتملعلىصيغةالطلبهاعلىوجهالتكليفوالإلزامحصولشيءلميكنحاصلاوقتالطلب، وطلبالفعلفيهاأعظموأعلىممنطلبالفعلمنه،فإنالطالبفهذهالأيةهواللهتعالىوالمطلوبرسولاللهمحمد صلىاللهعليهوسلم. وهذاهوالأمرالحقيقي. وصيغتههوفعلالأمر

17) قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللهُ عَلَيْكُمُ الَّيْلَ سَرْمَدًا إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللهِ يَأْتِيْكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيْهِ أَفَلاَ تُبْصِرُونَ (72)

الإيضاح : فهذهالآيةالأمرفكلمة " قل "

والأمرفهذهالأيةيشتملعلىصيغةالطلبهاعلىوجهالتكليفوالإلزامحصولشيءلميكنحاصلاوقتالطلب، وطلبالفعلفيهاأعظموأعلىممنطلبالفعلمنه،فإنالطالبفهذهالأيةهواللهتعالىوالمطلوبرسولاللهمحمد صلىاللهعليهوسلم. وهذاهوالأمرالحقيقي. وصيغتههوفعلالأمر

18) وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمّةٍ شَهِيْدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ (75)

الإيضاح : فهذهالآيةالأمرفكلمة " هاتوا "

ليستعملفيمعناهاالحقيقي،وإنمايدلعلىمعنىالتعجيز،وهوأمرالمخاطببمايعجزعنهإظهارالضعفهعنالقيا مبه. وصيغتههوفعلالأمر

19) وَابْتَغِ فِيمَا ءاتَاكَ اللهُ الدَّارَ الْأَخِرَةَ، وَلاَ تَنْسَ نَصِيْبَكَ مِنَ الدُّنْيَا، وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللهُ إِلَيْكَ وَلاَ تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الأَرْضِ، إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الْمُفْسِدِيْنَ (77)

الإيضاح : فهذهالآيةالأمرفكلمة " وابتغ " و "احسن "

قومفرعونفيهذهالأيةلايريدتكليفاولايقصدإلىالإلزام،وإنماينصحفرعونليحسنكمااحسناللهاليه.

فالأمرهناللنصحوالإرشاد،وصيغتههوفعلالأمر

20) إِنَّ الَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَآدُّكَ إِلى مَعَادٍ، قُلْ رَبِّيْ أَعْلَمُ مَنْ جَآءَ بِالهُدى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِيْنٍ (85)

الإيضاح : فهذهالآيةالأمرفكلمة " قل "

والأمرفهذهالأيةيشتملعلىصيغةالطلبهاعلىوجهالتكليفوالإلزامحصولشيءليكنحاصلاوقتالطلب،

وطلبالفعلفيهاأعظموأعلىممنطلبالفعلمنه،فإنالطالبفهذهالأيةهواللهتعالىوالمطلوبرسولاللهمحمد

صلىاللهعليهوسلم. وهذاهوالأمرالحقيقي. وصيغتههوفعلالأمر

21) وَلاَ يَصُدُّنَّكَ عَنْ ءَايَاتِ اللهِ بَعْدَ إِذْ أُنْزِلَتْ إِلَيْكَ، وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ وَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ (87)

الإيضاح : فهذهالآيةالأمرفكلمة " ادع "

والأمرفهذهالأيةيشتملعلىصيغةالطلبهاعلىوجهالتكليفوالإلزامحصولشيءليكنحاصلاوقتالطلب،

وطلبالفعلفيهاأعظموأعلىممنطلبالفعلمنه،فإنالطالبفهذهالأيةهواللهتعالىوالمطلوبرسولاللهمحمد

صلىاللهعليهوسلم. وهذاهوالأمرالحقيقي. وصيغتههوفعلالأمر

2.النهيفيسورةالقصص

)أ. المضارعالمقرونمعلاالناهية(ويكون احد عشر شاهدافي 8 آيات

1)وَأَوْحَيْنَاَ إِلى أُمِّ مُوْسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ،فإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيْهِ فِى اليَمِّ وَلاَ تَخَافِى وَلاَ تَحْزَنِى، إِنَّا رَادُّوْهُ إِلَيْكَ وَجَعِلُوْهُ مِنَ الْمُرْسَلِيْنَ (7)

الإيضاح : فيهذهالأيةالنهيفيكلمة " لاتخافولاتحزنى "

يشتملانعلىصيغةالطلبهاالكفعنالفعل،وطالبالكففيهاأعظموأعلىممنطلبمنهفإنّالطالبفيهذهالأيةه

واللهتعالىوالمطلوبهيأموسى،وهذاهوالنهيالحقيقي،وصيغتههيالمضارعالمقرونمعلاالناهية

2) وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنُ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّى وَلَكَ، لاَ تَقْتُلُوْهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَو نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لاَ يَشْعُرُوْنَ (9)

الإيضاح : فيهذهالأيةتوجدالنهيفيكلمة " لاتقتلوه "

لميشتملفيمعناهاالحقيقي،وإنمايدلعلىمعنىالدعاء،فإمراتفرعونلايقصدمنالنهيإلاّالدعاءللفرعون.

وصيغتههيالمضارعالمقرونمعلاالناهية

3) وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ، فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ، يَامُوسَى أَقْبِلْ وَلاَ تَخَفْ إِنّكَ مِنَ الْأَمِنِيْنَ (31)

الإيضاح : فيهذهالأيةالنهيفيكلمة " لاتخف "

يشتملعلىصيغةالطلبهاالكفعنالفعل،وطالبالكففيهاأعظموأعلىممنطلبمنهفإنّالطالبفيهذهالأيةهوا

للهتعالىوالمطلوبهوموسى،وهذاهوالنهيالحقيقي،وصيغتههيالمضارعالمقرونمعلاالناهية

4) إِنَّ قَارُوْنَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ، وَءَاتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوأُ بِالْعُصْبَةِ أُولِى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لاَ تَفْرَحْ، إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الفَارِحِيْنَ (76)

الإيضاح : فيهذهالأيةتوجدالنهيفيكلمة " لاتفرح "

فيهذهالأيةقومفرعونينصحقارون،وصيغتههيالمضارعالمقرونمعلاالناهية

5) وَابْتَغِ فِيمَا ءاتَاكَ اللهُ الدَّارَ الْأَخِرَةَ، وَلاَ تَنْسَ نَصِيْبَكَ مِنَ الدُّنْيَا، وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللهُ إِلَيْكَ وَلاَ تَبْغِ الْفَسَادَ فِى الأرْضِ، إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الْمُفْسِدِيْنَ (77)

الإيضاح : فيهذهالأيةالنهيفيكلمة " لاتنس " و " لاتبغ "

فيهذهالأيةايضاقومفرعونينصحقارون،وصيغتههيالمضارعالمقرونمعلاالناهية

6) وَمَا كُنْتَ تَرْجُوا أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلاَّ رَحْمَةً مِّنْ رَّبِّكَ، فَلاَ تَكُونَنَّ ظَهِيْرًا لِّلْكَافِرِيْنَ (86)

الإيضاح : فيهذهالأيةالنهيفيكلمة " لاتكوننّ "
يشتملعلىصيغةالطلبهاالكفعنالفعل،وطالبالكففيهاأعظموأعلىممنطلبمنهفإنّالطالبفيهذهالأيةهوا
للهتعالىوالمطلوبهومحمدرسولالله،وهذاهوالنهياالحقيقي،وصيغتههيالمضارعالمقرونبلاالناهية

7) وَلاَ يَصُدُّنَّكَ عَنْ ءَايَاتِ اللهِ بَعْدَ إِذْ أُنْزِلَتْ إِلَيْكَ، وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ وَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ
الْمُشْرِكِيْنَ (87)

الإيضاح : فيهذهالأيةالنهيفيكلمة " لايصدّنك " و " لاتكوننّ "
يشتملانعلىصيغةالطلبهاالكفعنالفعل،وطالبالكففيهاأعظموأعلىممنطلبمنهفإنّالطالبفيهذهالأيةه
واللهتعالىوالمطلوبهومحمدرسولالله،وهذاهوالنهياالحقيقي،وصيغتههيالمضارعالمقرونبلاالناهية

8) وَلاَ تَدْعُ مَعَ اللهِ إِلَهًا ءَاخَرَ لآإِلَهَ إِلاَّ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَهُ، لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ
تُرْجَعُوْنَ (88)

الإيضاح : فيهذهالأيةالنهيفيكلمة " لاتدع "
يشتملعلىصيغةالطلبهاالكفعنالفعل،وطالبالكففيهاأعظموأعلىممنطلبمنهفإنّالطالبفهذهالأيةهوا
للهتعالىوالمطلوبهومحمدرسولالله،وهذاهوالنهياالحقيقي،وصيغتههيالمضارعالمقرونبلاالناهية

3.التمنيفيسورةالقصص

ويكون شاهدانفيأيتينمنه

أ.ليت : فَخَرَجَعَلى قَوْمِهِ فِى زِيْنَتِهِ، قَالَ الَّذِيْنَ يُرِيْدُوْنَ الْحَيَوةَ الدُّنْيَا يَالَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَآ أُوْتِىَ قَارُوْن إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيْمٍ (79)

الإيضاح : توجدالتمنيفيكلمة " ياليت "

المطلوبفيهاأمرمحبوبلايرجىحصوله،ممكناغيرمطموعفينيله

ادْعُوا شُرَكَآءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيْبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ، لَو أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُوْنَ.لو:

الإيضاح : توجدالتمنيفيكلمة " لوأنّهم "

المطلوبفيهاأمرمحبوبلايرجىحصوله،ممكناغيرمطموعفينيله

4.النداءفيسورةالقصص

) أ. يا (ويكونفي 4 آيات

1)فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِى هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَامُوسَى أَتُرِيْدُ أَنْ تَقْتُلَنِى كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمسِ إَن تُرِيْدُ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فى الأَرْضِ وَمَا تُرِيْدُ أَن تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِيْنَ (19)

الإيضاح :

والأصلفيالنداءللقريبأنينادىبالهمزةأوأي،والمناديفيهاقريب،ولكنالمتكلماستعملفيهاحرفالنداءللبعيد

،لأنموسعليهاالسلامجليلالقدرخطيرالشأنفكأنهدرجته

بعيدةفيالعظموبعيدفيالمسافة،ولذلكاختارالمتكلمفيندائهالحرفالنداءالبعيدليشيرإلىهذاالشأنالرفيع

2) وَجَاءَ رِجُلٌ مِنْ أَقْصَا المدِيْنَةِ يَسْعَى قَالَ يَامُوْسَى إِنَ المَلَأَ يَأْتَمِرُوْنَ بِكَ لِيَقْتُلُوْكَ فأخْرُجْ إِنَى لَكَ مِنَ النَّاصِحيْنَ (20)

الإيضاح :

توجدأيضاالمناديفيهاقريب،ولكنالمتكلماستعملفيهاحرفالنداءللبعيد،لأنموسعليهاالسلامجليلالقدر

خطيرالشأنفكأنهدرجته

بعيدةفيالعظموبعيدفيالمسافة،ولذلكاختارالمتكلمفيندائهالحرفالنداءالبعيدليشيرإلىهذاالشأنالرفيع

3) قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَأَبَتِإِسْتَأجِرْهُ، إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِيْنُ (26)

الإيضاح

:توجدأيضاالمناديفيهاقريب،ولكنالمتكلماستعملفيهاحرفالنداءللبعيد،لأنأباهماجليلالقدرخطيرالشأ

نفكأندرجته

بعيدةفيالعظموبعيدفيالمسافة،ولذلكاختارالمتكلمفيندائهالحرفالنداءالبعيدليشيرإلىهذاالشأنالرفيع

4) وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَأَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِى يَاهَامَانُ عَلى الطِّيْنِ فَاجْعَلْ لِى صَرْحًا لَعَلِّى أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّى لأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِيْنَ (38)

الإيضاح :

والأصلفيالنداءالقريبأنينادىبالهمزةأوأي،وتوجدالمناديفيهاقريبا،ولكنالمتكلماستعملفيهاأحرفالنداءلل بعيد،وأماالمخاطبفياعتقادالمتكلموضيعالشأنصغيرالقدرفكأنبعددرجتهفيالانحطاطبعدفيالمسافة

5) الاستفهامفيسورةالقصص

ويكونفي 7آيات

أ.الهمزةويكونفي 6 آياتمنها :

1) فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِى هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَامُوسَىأَتُرِيْدُ أَنْ تَقْتُلَنِى كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمسِ إَن تُرِيْدُ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فى الأَرْضِ وَمَا تُرِيْدُ أَن تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِيْنَ (19)

الإيضاح : فيهذهالأيةالاستفهامفيكلمة " أتريد " فإنالمتكلمهنامتردّدبينثبوتالنسبةونفيها،ولذلكيسألعنهاويطلبمعرفتها

2) وَقَالُوا إنْ نَتَّبِعُ الْهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَآ أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْئٍ رِّزْقًا مِّنْ لَّدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُوْنَ (57)

الإيضاح : فيهذهالأيةالاستفهامفيكلمة " أولم " يشتملللفظةالاستفهامفيهاللنفي

3) وَمَآ أُوتِيْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَمَتَعُ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَزِيْنَتُهَا، وَمَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ وَّأَبْقَى أَفَلاَ تَعْقِلُوْنَ (60)

الإيضاح : فيهذهالأيةالاستفهامفيكلمة " أفلاتعقلون " يخرجالاستفهامفيهاعنمعناهالحقيقيإلىمعنىالأمر

4) قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللهُ عَلَيْكُمُ الَّيْلَ سَرْمَدًا إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللهِ يَأْتِيْكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلاَ تَسْمَعُوْنَ (71)

الإيضاح : فيهذهالأيةالاستفهامفيكلمة " أرءيتم " و " أفلا " يخرجانالاستفهامفيهاعنمعناهالحقيقيإلىمعنىالأمر

5) قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللهُ عَلَيْكُمُ الَّيْلَ سَرْمَدًا إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللهِ يَأْتِيْكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيْهِ أَفَلاَ تُبْصِرُونَ (72)

الإيضاح : فيهذهالأيةالاستفهامفيكلمة " أرءيتم " و " أفلا " يخرجانالاستفهامفيهاعنمعناهالحقيقيإلىمعنىالأمر

6) قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِى، أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا، وَلاَ يُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ (78)

الإيضاح : فيهذهالأيةالاستفهامفيكلمة " أولم " يشتملللفظةالاستفهامفيهاللنفي

ب. هليكونفي 1 أيةمنها :

1)وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ (12)

الإيضاح : فيهذهالأيةالاستفهامفيكلمة " هلأدلكم" يشتملللفظةالاستفهامفيهاللتشويق. وفيهلايطلبالسائلالعلمبشيءليكنمعلومامنقبل،وإنمايريدأنيوجهالمخاطبويشوقهإلىأمرمنالأمور

ج. ما، يكونفي 1 أيةمنها :

1)وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُوْنَ وَوَجَدَ مِن دُوْنِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ، قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لاَ نَسقِى حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَآءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيْرٌ (23)

الإيضاح : : فيهذهالأيةالاستفهامفيكلمة " ماخطبكما " فإنالمتكلمهنامتردّدبينثبوتالنسبةونفيها،ولذلكيسألعنهاويطلبمعرفتها

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الاستنتاج

بناء على التحليل السابق الذى تم شرحه فى الباب الرابع، نجد أن الآيات القرآنية في سورة القصص تستعمل فيها الإنشاء الطلبي.

الإنشاء الطلبي ومعانيها في سورة القصص الذى يتكون من 88 أية. ويكون الإنشاء الطلبي فى سورة القصص 32 أية. وأما من حيث أنواع الإنشاء الطلبي فهو 5 أنواع، وهي : 1) **الأمر**، ويكون ستة وعشرون شاهدا فى 21 أية (7 شاهدان، 11، 16، 20، 21، 26، 29، 31 شاهدان، 32 شاهدان، 34، 38 شاهدان، 40، 49 شاهدان، 50، 64، 71، 72، 75، 77، 85، 87). 2) **النهي**، ويكون أحد عشر شاهدا فى 8 آيات (7 شاهدان، 9، 31، 76، 77 شاهدان، 86، 87 شاهدان، 88). 3) **التمنى**، ويكون شاهدان فى أيتين (64، 79). 4) **النداء**، ويكون فى 4 آيات (، 19،20، 26، 38). 5) **الإستفهام**، ويكون ثمانية شواهد فى 7 آيات (12، 19، 23، 57، 60، 71 شاهدان، 78)

ب. التضمين

القرآن هو كلام الله الجيد الذي يعتمد على العناصر البلاغية، وفيه أساليب بديعة التي تتميز به اللغة العربية. والبلاغة ضرب من ضروب العلوم التي تكشف أساليب بديعة وجميلة.

ويمكن تدريس البلاغة طريقا في معرفة أساليب القرآن البديعة. ومن أحد أساليب القرآن البديعة هو تعبيره عن شيئ أو حال بطريقة المثل، إما الإنشاء الطلبي في علم البلاغة. ويوجد الإنشاء الطلبي كثيرا في القرآن الكريم خصوصا في سورة القصص التي هي موضوع هذا البحث العلمي.

وتواجه الباحثة الصعوبات في فهم أساليب القرآن الكريم لأنها لم تتعمق في علم البلاغة. لذا على المعلم فى قسم اللغة العربية أن يأخذ النماذج البلاغية من الآيات القرآنية فيعلم البلاغة إلى الطلبة لتزويد معرفتهم.

ج. الاقتراحات

بناء على ما تقدم من الاستنتاج, يرغب في تقديم الاقتراحات والتوصيات و هي ما تتعلق بأهمية تدريس اللغة العربية بصفة عامة و علم البلاغة بصفة خاصة, و هي:

1. على مدرسي البلاغة أن يجعلوا القرآن موضوعا للبحث في تدريس البلاغة وأن يأخذوا النماذج منه.

2. على مدرسي البلاغة أن يرشدوا وأن يشرفوا طلبتهم في تدريس البلاغة بأداء المناقشة في فهم آيات القرآن معانيه وتفسيره.

3. على طلبة قسم اللغة العربية أن يجعلوا البلاغة مادة سهلة وممتعة لأنها ليست مادة صعبة.

4. على طلبة قسم اللغة العربية أن يفهموا اللغة العربية ويتعلموها عميقا كاملا خاصة في علم البلاغة ليسهلوا في فهم اللغة العربية والقرآن الكريم.

5. ولا يجوز للطلبة قسم اللغة العربية أن ينظروا أن اللغة العربية أقلّ أهمية من اللغات الأخرى بل هي أهمها خاصة للمسلمين.

6. على رئيس الجامعة ورئيس قسم اللغة العربية وآدابها أن تزودا المكتبة العامة والمكتبة قسم اللغة العربية بالكتب البلاغية والعربية، ليسهل طلبة قسم اللغة العربية وآدابها أن يدرسوا وأن يتعمقوا بتلك المادة.

المصادر والمراجع

أبو القاسم الحسين بن محمد، المفردات فى غريب القرآن، (بيروت : دار المعرفة)

أبو عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشدي، تسهيل البلاغة، (الاسكندرية : دار القمة)

ابراهيم مصطفى وحامد عبد القادر وأحمد حسن الزيات ومحمد على النجار ، المعجم الواسيط، (استنبول : المكتبة الاسلامية)

السيد أحمد الهاشمى، جواهر البلاغة فى المعانى و البيان و البديع، (بيروت : دار الفكر)

إنعام فوّال عكاوي و أحمد سمش الدين، المعجم مفصل في علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية) 1417 هـ 1996 م

حفنى ناصف ومحمد بك دياب والشيخ مصطفى طموم ومحمود أفندي عمر وسلطان محمد، قواعد اللغةالعربية ، (سمارانج: المكتبة العلوية)

حسن جعفر الخليفة، فصول تدريس اللغة العربية، (الرياض: مكتبة الرشد) 2003م

حميد آدم ثويني، البلاغة العربية، (الأردن : دار المناهج) 2007 م

رحب عبد الجواد إبراهيم، المدخل الى تعلم العربية، (دار الآفاق العربية)، 2003م

رشيدي احمد طعيمة، تعليم الغربية لغير الناطقين بها مناهجه وأسالبه، (امريكا، للمنظم الإسلامية للتربية والتعليم1989م)

عبد الحليم عويس وعلى عبد المحسن حير، تفسير القرآن للناشئين، (بيروت : دار الوفاء) 2007م

عبد العزيز عتيق,علم المعاني,(القاهرة: دار الافاق العربية)، 2004م

عبد السميع حسونة, البلاغة العربية في ضوء القران, (المنيا: كلية دار العلوم)

عبد السلام محمد هارون، أساليب الإنشائية، (مكتبة الخانجر) 1979م

عبد القادر حسين، فنّ البلاغة، (بيروت : مكتبة معهد العلوم الاسلامية)

عبد القتاح بسيونى، علم المعانى، (القاهرة : مكتبة وهبة) 1407هـ

عبد القدوس أبو صالح و أحمد توفبق، علم المعاني،(المملكة العربية السعودية)

عبده عبد العزيز قلقيلة، البلاغة الاصطلاحية، (القاهرة : دار الفكر العربي) 1991م

عمر بن علوى بن أبي بكر الكاف، البلاغة ، (بيروت : دار المنهاج) 2006م

على الجارم ومصطفى امين، البلاغة الواضحة، (القاهرة: دار المعارف)، 1957 م

فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وافنانها، (الاردن : دار الفرقان لنشر والتوزيع) 1997م

لجنة الناشر ، كنز الطلاب، (بيروت : دار الراتب الجامعية

لوس معلوف , المنجد في اللغة والأعلام, (بيروت : المكتبة الشرقية) 1986 م

محمد على الصابونى، التبيان فى علوم القرآن، (القاهرة : دار الصابونى) 1980م

محمّد نعمان الدين الندوي،جصائص اللغة العربية، (بيروت : دار إبن كثير)، 2005 م

مناع القطان، مباحث فى علوم القرآن، (القاهرة)

وليد عبد المجيد ابراهيم، علم المعانى فى البلاغة العربية، (مكتبة معهد العلوم الاسلامية) 2002م